في المرمى

رياضتنا تعاني الكثير

إكرام زين العابدين

ما زالت رياضتنا تعاني الكثير من المشاكل الإدارية والفنية الناتجة عن الوضع غير المستقر التي عاشته نتيجة الظروف الصعبة التي مرت على بلدنا الحبيب وأثرت بشكل سلبي عليها .

في الأسبوع الحالي أثارني أكثر من تصريح صحفي صدر من مسؤولين في الاتحادات الرياضية التي تروم التعاقد مع مدربين أجانب من اجل إعداد لاعبينا للدورة الرياضية العربية الـ١٢ التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة نهاية العام الحالي ، وان التصريحات أكدت على استحالة او صعوبة التعاقد مع مدربين أجانب يقودون منتخباتنا ويقبلون العمل في العاصمة بغداد بسبب الوضع الأمني الذي تشهده بالرغم من التحسن الذي طرأ عليها وجعل الأمر اخف وطأة مما كان عليه في الأعوام السابقة .

إن اتحادات الملاكمة ورفع الأثقال والعاب القوى عانت من رفض المدربين الأجانب العمل في العاصمة بغداد ، وبدأت أسرة الملاكمة والأثقال بإيجاد البدائل بينما حلت العاب القوى المعضلة من خلال إرسال العداء المتألق عدنان طعيس إلى سوريا وإدخاله في معسكر طويل الأمد هناك بإشراف مدرب روسي واتفقت أيضا مع المدرب الجزائري نور الدين الذي باشر العمل في إقليم كردستان منذ أشهر لإعداد إبطال العاب القوى للبطولات المقبلة.

إن بعض الاتحادات الرياضية عملت بشكل سلبي في الفترة الماضية من خلال التعاقد مع مدربين أجانب كان من الممكن ان يسهموا في تطور رياضتنا، لكن التعامل السلبي مع هؤلاء المدربين جعلهم يهربون من العراق

عندما نتكلم عن بغداد وعن التحسن الأمني فيها نشعر بأنها فعلا تحسنت وتطورت وباتت أفضل من السابق ، لكن هذا لا يعني شيئا للآخرين لأنهم غير مستعدين للعمل في أماكن تعد مضطربة او غير مستقرة (من وجهة نظرهم)، لان حياة الإنسان غالية ولا يمكن التفريط او الاستهانة بها .

لذلك كنت أتمنى ان نجد حلولا منطقية وان نتجاوز هذه المشكلة من خلال الاعتماد على الكفاءات العراقية المهاجرة التي تعمل بعقود احترافية عالية في دول الخليج او أوروبا، وان يتم التعاون معها من اجل اجتياز هذه المرحلة بما يتيسر لنا من متطلبات ضرورية وان نقوم بإعداد رياضيينا في معسكرات داخلية وفق مناهج يتم الاتفاق عليها بين مدربينا والمدربين الأجانب خاصة وان العالم أصبح قرية صغيرة في عالم الاتصالات السريعة وبإمكان الأشخاص الاتصال والاستفسار عن كل الأشياء بواسطة الانترنت ومنظومة الاتصال السريعة ، علما أن بعض المستشفيات تقوم بإجراء عمليات جراحية من خلال الانترنت من خلال الاستعانة ببعض الأطباء الكبار .

وكذلك يمكن الاستعانة بالمدربين الأجانب في المعسكرات الخارجية وفي أيام المنافسات والبطولات على أمل ان ننجح في اجتياز هذه المرحلة الصعبة التي تتطلب تضافر الجهود من اجل إنجاح مهمة منتخباتنا الوطنية ومسعاها الجاد من اجل الظفر بميداليات الدورة الرياضية العربية المقبلة .

إن بعض الاتحادات الرياضية عملت بشكل سلبي في الفترة الماضية من خلال التعاقد مع مدربين أجانب كان من الممكن ان يسهموا في تطور رياضتنا ، لكن التعامل السلبي مع هؤلاء المدربين جعلهم يهربون من العراق وينقلون صورة سلبية عنه لأنهم عاشوا أياماً صعبة نتيجة التخبط والعمل الإداري السيئ لهذه الاتحادات التي تتحمل جزءاً منها الأمانة العامة للجنة الاولمبية .

إن المرحلة المقبلة صعبة وتحتاج إلى إيجاد صيغ عمل جديدة وكنا سابقا نتعكز على معوقات الوضع الأمني وقلة القاعات والملاعب والمنشآت الرياضية، واليوم أصبح وضعنا أفضل من بعض الدول العربية التي تعيش حالة من عدم الاستقرار والتي تصب في مصلحة رياضيينا، نتمنى ان تستغل هذه الفرصة وتحصد اكبر عدد من ميداليات قطر .

هزم الكرخ بنتيجة كبيرة

دهوك بطلاً لسلة الممتاز للموسم الثالث على التوالي

احتفالية جميلة وعرس رياضي رائع حضره وزير الثقافة والشباب في إقليم كردستان الدكتور كاوه محمود ومحافظ دهوك تمر رمضان وجمهور كبير تمكن فريق دهوك بكرة السلة من الاحتفاظ بلقبه بطلاً لدوري أندية العراق الممتاز لكرة السلة للموسم الثالث على التوالي.

وجاء احتفاظ دهوك بلقبه الذي تحقق عن جدارة واستحقاق اثر فوزه على فريق نادي الكرخ بنتيجة ٨٢ – ٥٢ نقطة في المباراة التي جرت بينهما أمس الأول الثلاثاء في قاعة كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك.

دهوك يسجل فوزاً مستحقاً في نهائي الموسم

دهوك/ صكبان الربيعي– عماد البكري– إحسان المرسومي

وهو الفوز الثاني الذي تحقق هذا الأسبوع عقب الفوز الأول الذي انتهى بين الفريقين يوم السبت الماضي لصالح دهوك بنتيجة ٨٤ – ٧٣ نقطة .

وكانت أشواط المباراة التي أدارها طاقم تحكيم مؤلفاً من الدوليين منير جرجيس ومروان ماجد واحمد علي قد انتهت جميعها لصالح دهوك على التوالي ٢١ – ١٤ و٤٣ – ٢٣ نقطة ثم ٦٣ – ٣٧ نقطة وقد تخللت احتفالية اختتام الدوري السلوي تقديم دبكات كردية وعروض فلكورية ، إضافة الى عروض سلوية من مدرسة دهوك التي يشرف عليها المدربون حمزة عبيد وفايق الراوي ورزكار عرفان وقد بارك إمكاناتهم وزير الثقافة والشباب ومحافظ دهوك .

هدايا اتحاد السلة

وفي بداية الحفل قدم رئيس اتحاد السلة المركزي حسين العميدي دروعاً تذكارية هدية بالمناسبة الى وزير الثقافة والشباب ومحافظ دهوك وسامي سعيد نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وسعيد احمد سليم عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الكردستانية ورئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة وكلية التربية الرياضية في دهوك ورئيس نادي الكرخ شرار حيدر ورئيس نادي دهوك كتوة فيصل ورفع لاعبو ناديي الكرخ ودهوك يافطة عزاء وحزن على وفاة الحكم الدولي السلوي حميد محمد جواد ثم وقف الجميع دقيقة حداد واحدة وأخذت الصور التذكارية للاعبي ومدربي الفريقين بعدها قام اللاعبون برمي كرات على المتفرجين الجالسين على مدرجات القاعة كهدايا لهم ثم بدأت المباراة التي وضع فيها اللاعبون شارات حزن سوداء على قمصانهم .

دفاع ضاغط لدهوك

افتتح لاعب نادي دهوك محمد ضياء تسجيل النقاط من رمية حرة مع تشديد الرقابة على لاعبي نادي الكرخ بواسطة الدفاع الضاغط الذي فرضه صانع العاب دهوك علي عامر على صانع العاب الكرخ احمد منخي لتشير لوحة التسجيل إلى تقدم دهوك ٩ – ٤ ثم ١٣ – ٧ نقطة ثم ١٤ – ١٢ نقطة حيث ركز كابتن دهوك قتيبة عبد الله على سحب الكرات المرتدة من السلة وإرسالها طويلة عبر دفاع الكرخ الى المتألق عمر عامر سجل منها النقاط الكثيرة، كما اجاد علي عامر ومحمد ضياء وقتيبة عبد الله في التهديف البعيد ليتقدم دهوك ٢١ – ١٤ .

تشكيلة الفريقين

بدأ دهوك المباراة بتشكيلة تألفت من : علي عامر وقتيبة عبد الله ومحمد ضياء ورحمن احمد وعمر عامر بعدها شارك احمد عبيد (علوش) وعلي عبد الله وحكمت عابد وريزان حاجي وجونيورو رعد واسماعيل علي ، في حين بدأ فريق نادي الكرخ المباراة بتشكيلة من: احمد منخي واحمد جبار وعلي مؤيد وميثم عبد الواحد وحميد رزاق ، بعدها شارك حسين هادي وطلال حاتم وذو الفقار فاهم وحسين صبيح واحمد مؤيد وبهاء حسين .

هيمنة واضحة لدهوك

لعب فريق نادي دهوك بطريقة ذكية بدفاع ضاغط مع تشديد الرقابة على اللاعبين الهدافين من خارج الزون خاصة الكابتن حميد رزاق وعدم منح الفرصة للاعبين الطوال ميثم عبد الواحد وعلي مؤيد واحمد جبار وحسين هادي وذو الفقار فاهم للدخول من جانبي السلة للتهديف ، وفي الهجوم اعتمد فريق دهوك على خبرة وإمكانات الكابتن قتيبة عبد الله في نقل الكرات الذكية وتهدئة اللعب عند الحاجة مع قيام علي عامر وعمر عامر في تدوير الكرات السريعة وإيصالها الى اللاعبين الطوال محمد ضياء ورحمن احمد سجلا فيها اعلى رصيد من النقاط محمد ضياء ٢٠ نقطة ثم رحمن احمد ١٧ نقطة مع تفاعل علي عامر وقتيبة عبد الله وعمر عامر في مناورة دفاع الكرخ وتسجيل النقاط، لتشير لوحة التسجيل الى تقدم دهوك طوال وقت المباراة ٢٦ – ١٦ ثم ٢٩ – ٢١ ثم ٣٥ – ٢١ ثم ٣٩ – ٢١ نقطة ثم واصل دهوك تفوقه خاصة وان طوال القامة في تشكيلة الكرخ لم تكن لهم فاعلية واستمر نادي دهوك تقدمه حتى نهاية المباراة ٤٧ – ٣٠ نقطة ثم ٥٤ – ٣٧ ثم ٧٠ – ٤٠ نقطة بالشكل الذي جعل مدرب دهوك يجري تغييرات كثيرة في تشكيلة الفريق قابله مدرب الكرخ باشراك جميع اللاعبين خاصة الشباب منهم .

توزيع جوائز التفوق

وبعد انتهاء المباراة التي هتف ورقص الجمهور خلالها فرحا بانتصار فريقه الرائع والإنجاز المميز الذي حققته سلة دهوك بالفوز بكأس الدوري لثلاثة مواسم متتالية قام حسين العميدي رئيس اتحاد كرة السلة بتسليم الهدايا التقديرية إلى حكام المباراة وكأس الفريق الفائز بالمركز الثالث نادي التضامن بعدها سلم وزير الثقافة والشباب بإقليم كردستان الدكتور كاوه محمود كؤوس الفريق الفائز الثاني الى لاعبي نادي الكرخ ثم سلم تمر رمضان محافظ دهوك الكؤوس إلى لاعبي دهوك بطل الدوري .وسلم محافظ دهوك كاس الفريق الثاني الى كابتن الكرخ كما سلم وزير الثقافة والشباب كأس الفريق الفائز بالمركز الأول إلى كابتن دهوك ليقوم بعدها لاعبو دهوك بالنقاط الصور التذكارية والاحتفاظ بشبكة السلتين .

تحت الأضواء الكاشفة

اللجنة الاولمبية العراقية.. انجازات مؤجلة إلى إشعار آخر!

كتب/ رعد العراقي

في عام ٢٠٠٥ وخلال مشاركة العراق في دورة التضامن الإسلامي الأولى التي أقيمت في المملكة العربية السعودية التقت جريدة الوطن برئيس اللجنة الاولمبية العراقية السابق احمد الحجية الذي تطرق إلى موضوع مهم ألا وهو أن انجازات الرياضة العراقية سوف تعود بقوة عند زوال الهاجس الأمني مستنداً إلى حقائق أهمها الإمكانات المادية الهائلة التي يتمتع بها العراق مع وجود الرغبة والتصميم لدى الرياضي العراقي للعودة إلى منصات التتويج.

وضرب مثلا ما حققته الكرة العراقية في اولمبياد أثينا ٢٠٠٤ وكيف تفاعل الشارع الرياضي معها مما جعل الانفلات الأمني في أدنى مستوى له خلال تلك الفترة مع العلم أن اللجنة الاولمبية العراقية لم تكن تمتلك أي موارد مالية لدرجة انه وصفها تحت الصفر! لكنه لم يخف وجود تأثير سياسي بسيط على موضوع إعادة تشكيل اللجنة الاولمبية تبعا للأوضاع السائدة في حينها.

فدفع الرجل فاتورة ذلك الانفلات الأمني واختطف من دون ان يعرف مصيره حتى الآن ولم يتح له تحقيق أمنياته بإعادة الرياضة العراقية إلى واجهة الانجازات وخاصة بعد استتباب الأمن وامتلاء خزائن اللجنة الاولمبية بموارد مالية تعادل (حسب ما معلن) ميزانية دول معينة!

عاملان رئيسيان تحققا إلا إن الرياضة العراقية ما زالت تتخبط وتنحدر في قاع الفشل بكل مشاركاتها الرسمية بينما تتعالى الأصوات ويذرّ الرماد في العيون وينفخ في بالون التفاخر الزائف بنتائج تتحقق في بطولات جانبية لا رقيب ولا حسيب عليها تشارك بها دول بلاعبين ضمن الصف الثاني كاختبار تنشيطي بينما نحن نصرف الأموال ونكثر بالوفود ونسلط الأضواء ونرفع سقف التصريحات ونصور الحدث والانجاز لحدود تظن بها الجماهير إن اتحاداتنا الرياضية خرجت من قمقم التخلف وأمسكت بأسرار التفوق ولم تتبق إلا خطوات بسيطة حتى نزيح أبطال العالم من منصات التتويج العالمية ونتربع عليها بكل جدارة ولسنين طوال!

الحقيقة انكشفت مع أول استحقاق فعلي واجهته الرياضة العراقية حينما تسابقت الاتحادات الرياضية بإعلان الانسحاب من المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت في مدينة غوانزهو الصينية تحت ذرائع مختلفة لا يمكن تفسيرها إلا عملية هروب من المستوى الفعلي وخوفا من افتضاح بعض الرياضيين وخاصة ممن يضربون الحديد بهمة وقوة تلك الوصفات السحرية التي ببساطة تسمى الممنوعات!

المفاجأة كان الصمت غير المعقول على تصرفات تلك الاتحادات وكأنها هي من تقرر المشاركة من عدمها ، بل أصبحت تتخفى وراء توجيهات صدرت من اللجنة الاولمبية في حينها بخصوص تعهد كل اتحاد بتحقيق نتائج جيدة في دورة الألعاب الآسيوية وإلا سيتحمل المصاريف كافة وبذلك فإنها طوّعت الأعذار وانسلت بهدوء من دون محاسبة لكن لم يتجرأ احد على تفسير معنى المصاريف، هل تشمل ما تم إنفاقه منذ بداية الاستعدادات التي كانت على شكل معسكرات ومشاركة في بطولات قبل شهور كثيرة أم هي فقط فاتورة المشاركة واللبيب بالإشارة يفهم !

هنا تبرز لنا تساؤلات مهمة عدة : ماذا حققت الرياضة العراقية من خطوات باتجاه عملية التطور والحداثة وأين وصلت مشاريع صناعة الأبطال ، وهل إن ماتم إنفاقه من أموال طوال الفترة التي استلمت فيها القيادة الجديدة للجنة الاولمبية قد جرى وفق خطة مدروسة تبتعد عن التبذير غير المبرر وتحقق الهدف وتختزل الزمن، ثم اين بروتوكولات التعاون التي أبرمت مع عدد من الدول والتي ابتهجت فيها وسائل الإعلام من دون أن تدرك إنها جزء من نشاط وزارة الخارجية أساساً، وهل ساهمت في تقديم مشاريع أو نوع من التسهيلات لاحتضان الرياضيين وتهيئتهم فنيا ؟

أما السؤال الأهم : ألا تستطيع اللجنة الاولمبية العراقية من تأمين مبالغ مالية من اجل التعاقد مع مدرب أجنبي على مستوى كبير يتولى قيادة المنتخب الاولمبي لكرة القدم وهي اللعبة الوحيدة التي حققت انجازات وحفظت ماء وجه الرياضة العراقية في زمن الصعاب وتفاخرت بها الجماهير طويلا من خلال انجازات أثينا وكأس آسيا ٢٠٠٧ من دون أن تمنح دولاراً واحداً من خزائنها في حينها!

إذاً، المشكلة لا تتعلق بالأموال ولا استتباب الأمن ، بل تتعدى إلى أكثر من ذلك إرادة ورغبة في التطوير وحرص على الإنفاق المالي وتخطيط وإدارة تطمح إلى تحقيق الانجاز الفعلي وليس الوهمي واتحادات رياضية تعمل تحت جناح قيادة رياضية لا تعرف للمجاملة عنوانا ولا تسمح لها بالانفراد بالتصرف طالما يتعلق الأمر بسمعة وطن يبحث عن مجد رياضي يسطره بين الدول ويعيد ألقه من جديد.

إن أولى بشائر التغيير والتحرر الفكري في أسلوب قيادة نهضة الرياضة في العراق عندما نشاهد ان اجتماعات الهيئة العامة تحولت الى مسرح للنقاش والتدقيق لكل التقارير التي يتم عرضها بتفاصيلها الدقيقة وتوضع اليد على مكامن الخلل بمنتهى الشفافية ويدون أعضاء الهيئة ملاحظاتهم وان كانت هناك مخالفات تطالب بالتحقيق فيها والتوصل لمكامن الإخفاق كي يجري تعديلها ووضع الحلول لتجاوزها مستقبلا ، أما إذا كانت الاجتماعات روتينية كسابقتها وقراءة التقارير هو نوع من أداء الواجب لا غير عند ذلك يمكن أن نقول إن الرياضة العراقية سوف تبقى تغرق في بحور الفشل حتى وان كانت تنام على خزائن الكؤوس الذهبية والألقاب الغالية في زمن الرياضة الحقيقي.

حمودي يتقلد ميداليات العاب القوى

بدء اختبارات مشروع البطل الاولمبي

جانب من احدى البطولات للعبة المصارعة

بغداد / المدى الرياضي

قال مدير مشروع البطل الاولمبي الدكتور صبري بنانة: انه سيتم مطلع الاسبوع المقبل البدء بالاختبارات الأولية لمشروع البطل الاولمبي في المحافظات التي تم تحديدها مسبقاً وهي الموصل والبصرة والنجف وديالى فضلاً عن محافظة بغداد التي انتهت فيها الاختبارات الاولية في ثلاثة مراكز تدريبية .

واضاف: ان الغرض من إجراء الاختبارات الأولية لطلبة المدارس المتوسطة بأعمار اثني عشر عاماً حيث ستقوم إدارة المشروع بزيارات ميدانية للمحافظات التي اشترت اليها واللقاء باللجان الفرعية الرئيسية التي شكلتها إدارة المشروع في كل محافظة وسماع آرائهم ومقترحاتهم وتوفير الاحتياجات كافة التي تحتاجها مراكز الاختبار في كل محافظة في سبيل انتقاء الطلبة الموهوبين بصورة علمية حديثة.

وأشار بنانة الى ان إدارة مشروع البطل الاولمبي كانت قد قررت تشكيل لجنتين رئيستين اختصت اللجنة الأولى بالاختبارات الأولية للطلبة لغرض صناعة المعيار الوطني لانتقاء الموهوبين تألفت من الدكتور رياض خليل خماس عميد كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد رئيساً وعضوية كل من الدكتور ساطع اسماعيل والخبير الرياضي الدكتور مهدي كاظم علي .

وتابع : اختصت اللجنة الثانية باعداد المناهج التدريبية المركزية للاعبين الذين سيتم انتقاؤهم من أعمار اثني عشر عاماً ولغاية خمسة عشر عاماً من خلال الاختبارات الأولية تألفت من الدكتور ياسين طه محمد عميد كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل رئيساً وعضوية كل من الدكتور مهدي كاظم والدكتور قاسم محمد عميد كلية التربية الرياضية في النجف والدكتور ساطع ابراهيم.